المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي

الموجـــــز الصحفـــــي

الاثنين 19 أكتوبر 2009

زيارة

تفقد وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة السيد خالد الناصري أجواء الدخول المدرسي بالمؤسسات التعليمية التابعة لنيابة الفحص أنجرة، حيث قام، مرفوقا بعامل الإقليم ومدير الأكاديمية بزيارة مجموعة مدارس خميس أنجرة والإعدادية التأهيلية لخميس أنجرة.

وأكد وزير الاتصال، في تصريح صحافي، أن **هذه الزيارة تعد رسالة واضحة بكون الحكومة منهمكة بصفة جماعية لدعم نجاح الدخول المدرسي**. وأضاف أن **قطاع التربية الوطنية يعد ورشا اجتماعيا يرعاه جلالة الملك وتشرف على تنفيذه الحكومة من خلال مجموعة من البرامج من بينها البرنامج الاستعجالي.**

خصاص

وصفت مصادر نقابية الأرقام التي كشفت عنها الوزارة، خلال لقائها بالمركزيات النقابية الخمس نهاية الشهر المنصرم، بخصوص **حاجيات القطاع التي تزيد عن 30 ألف موظف**، ب "**الكارثية**".

وحسب جريدة **التجديد**، التي أوردت الخبر، فإن هذه الأرقام تحتم التدخل الحكومي لإنقاذ الوضع وإنقاذ البرنامج الاستعجالي. وأشارت الجريدة أن إحصائيات صادرة عن الوزارة تبين أن الموسم الدراسي 2010- 2011 في حاجة إلى 15 ألف و233 مدرسا (ة)، أزيد من 7 آلاف للثانوي التأهيلي، كما أنه في حاجة إلى 12 ألف و343 مدرسا(ة) في الموسم الدراسي المقبل.

وأضافت الجريدة أن القطاع يشكو، أيضا، من خصاص حاد في عينة الأطر الإدارية والتربوية، والذي يقدر بحوالي 16 ألفا في مختلف المؤسسات التعليمية بما فيها المصالح الخارجية للوزارة.

وكشفت دراسة للوزارة أنه خلال الفترة ما بين 2007 إلى غاية 2018 سيحتاج المغرب في المتوسط السنوي إلى 1610 مدرسين للابتدائي و3530 مدرسا للثانوي الإعدادي و5460 للثانوي التأهيلي، في حين أن عدد المتقاعدين سيرتفع تدريجيا، حيث سيحال على التقاعد خلال سنة 2010 حوالي 3640 مقابل 2677 متقاعد عام 2008.

قانون المالية

من أهم سمات مشروع قانون المالية لسنة 2010 أن لا يتجاوز معدل النمو 5.3% وزيادة 20% في حجم الاستثمار العمومي وخلق 24 ألف منصب شغل جديد وتخفيض وفيات الأطفال بنسبة 67%. هكذا كتبت جريدة **بيان اليوم** عن مشروع قانون المالية.

وفي نفس السياق، أشارت أن **وزير الاقتصاد والمالية نفى اعتزام الحكومة الرفع من سن التقاعد إلى 65 سنة**، موضحا أن هناك لجنة وطنية مشتركة مع المنظمات النقابية تناقش الموضوع في إطار الإصلاح الشمولي المرتقب لأنظمة التقاعد، **كما نفى أن تكون هناك أي زيادة في الضريبة على القيمة المضافة على الماء والسكر.**

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
ساحة النصر، باب الرواح ، الرباط – الهاتف : 037.68.72.52 / الفاكس : 037.68.72.55

وفي إطار دعم التضامن الاجتماعي، تقرر، حسب السيد الوزير، **بلورة منطق الاستهداف في قطاعي الصحة والتعليم وتخصيص دعم مباشر لهما حدد في 57.1 مليار درهم، بالإضافة إلى دعم العالم القروي والمناطق الجبلية باعتمادات إضافية تصل إلى 20 مليار درهم.**

تعيينات

أشارت جريدة **الصباح**، في صفحتها الأولى، أن **طالبا نجح في مباراة توظيف أساتذة التعليم الثانوي التأهيلي من الدرجة الثانية في غشت الماضي تخصص اجتماعيات، وتم تعيينه بنيابة زاكورة التي وقع في لائحة الحضور بها، وطلب منه، إلى جانب ستة آخرين، العودة بعد أسبوع لتحديد المؤسسة التي سيعين بها**. غير أنه فوجئ، تقول الجريدة، "**بتغيير اسمه باسم مرشح آخر**".

المرشح سافر إلى الرباط واتصل بالمركز الوطني للتقويم والامتحانات الذي أحاله على مديرية إدارة منظومة الإعلام. ولكن بدون نتيجة.

للإشارة فالمرشح أكد للجريدة أنه تلقى تكوينا كباقي الناجحين من 11 إلى 17 شتنبر بمركز التكوين المستمر محمد الزرقطوني.

رياضة

نشرت جريدة **الاتحاد الاشتراكي**، **ملفا عن واقع الرياضة المدرسية والجهود المبذولة للارتقاء** بها تحدثت فيه عن البطولات الوطنية والمغاربية والعربية والدولية التي أنجزتها الرياضة المدرسية والجامعة الرياضية المدرسية والسبل الكفيلة بتطوير الرياضة المدرسية.

الملف استهلته الجريدة بحديث صحفي قصير لمديرة الرياضة المدرسية الأستاذ أمينة رامي.

أمازيغية

قال عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية إن المسؤولية السياسية في نجاح أو فشل تدريس الأمازيغية تتحملها وزارة التربية الوطنية، وأن دور المعهد يقتصر فقط في الإسهام في إعداد البرامج والحوامل البيداغوجية وتكوين الأساتذة والمؤطرين.

وذكر العميد، في ندوة صحفية بمناسبة الذكرى الثانية لخطاب أجدير، أن النهوض بالأمازيغية مسؤولية وطنية. وأوضح أن العائق الأساسي فيما يخص إدماج الأمازيغية في التعليم يتمثل في ضعف الموارد البشرية كما وكيفا.

دخول مدرسي

أفادت جريدة **بيان اليوم** أن **الدوائر الرسمية عن قطاع التعليم بإقران رسمت دخولا مدرسيا بانطلاق مشاريع في إطار البرنامج الاستعجالي**، من بناء وإصلاح وترميم وتأهيل للمؤسسات التعليمية إلى توفير الدعم الاجتماعي وخلق ظروف مواتية للعمل بهدف الرفع من جودة التعليم وإعطاء نفس جديد لإصلاح المنظومة.

الجريدة نشرت **تقريرا مفصلا عن دعم مدرسة النجاح خصوصا في العالم القروي.**

وفي سياق آخر، قالت جريدة **المساء** إن حوالي 150 تلميذا بمنطقة إملشيل بالرشيدية دخلوا، منذ أزيد من 3 أسابيع، "**في إضراب مفتوح عن الدراسة**"، بعد أن اتخذت أسر التلاميذ قرارا بمنع أبنائها من مواصلة الدراسة لضعف مستواها المعيشي وعدم قدرتها على مواجهة تكاليف التمدرس، بعد أن تم "**إقصاؤها من الاستفادة من منح الدعم الاجتماعي**".

وأوضحت الجريدة أن **منطقة إملشيل تعرف نسب هدر مرتفعة**، حيث تغادر نسبة كبيرة من الأطفال الدراسة عند المستوى الابتدائي من أجل إعانة أسرتها.

ومن جهتها، نشرت جريدة **الاتحاد الاشتراكي تقريرا عن مدرسة آمالو بخنيفرة** التي وجدت نفسها، تقول الجريدة، أمام نوع آخر من الأوبئة وصفه أحد الظرفاء ب "**أنفلوانزا البنايات المغشوشة**".

وضعية المدرسة جعلت التلاميذ والآباء ينظمون وقفة احتجاجية طالبوا خلالها بتحسين ظروف الدراسة وترميم المؤسسة التي تعرف جدرانها تشققات وتصدعات بما في ذلك انهيار سور المدرسة الخارجي.

الجريدة قالت إن المدرسة زارتها عدة لجان ومسؤولين يكتفون "**بالمعاينة وتوزيع الوعود**"، مشيرة أن لجن تقنية من عمالة الإقليم وبلدية المدينة تأكدت من عدم صلاحية البناية للعمل.

وفي سياق آخر، نشرت جريدة L'Economiste **مقالا عن استفادة أكثر من 450 مديرا للمؤسسات التعليمية بجهة مراكش تانسيفت الحوز من معدات إعلاميائية تشمل حواسيب مرتبطة بالأنترنيت بصبيب عال (3G) وطابعات وبرنام**. وأشارت الجريدة أن الشطر الثاني من هذا البرنامج سيستفيد منه باقي أطر الإدارة التربوية.

شؤون نقابية

تحت عنوان : "**النقابات التعليمية تقرر تدشين الموسم الحالي بإضرابات بمختلف الجهات**"، كتبت جريدة **رسالة الأمة** عن أجواء الدخول المدرسي ببعض النيابات الإقليمية (آسفي، سيدي قاسم، إنزكان أيت ملول، ورزازات وزاكورة).

وفي سياق مرتبط، أفادت **رسالة الأمة** أن خمس مكاتب نقابية للتعليم بالعيون ستنظم وقفة احتجاجية يوم غد الثلاثاء وعقد ندوة صحفية في نفس اليوم.

من جهتها، أشارت **الأحداث المغربية** أن أربع نقابات تعليمية أضربت عن العمل يوم 13 أكتوبر الجاري بخريبكة.

جامعة

اعتبر الكاتب العام لقطاع التعليم العالي أن الإصلاح الجامعي جاء نتيجة عملية تقييم قامت بها الهيئة الوطنية للتعليم داخل المجلس الأعلى للتعليم والتي قدمها في تقرير 2008، والذي على أساسه تبلورت خطط الإصلاح الحالية. وكشف الكاتب العام، في حوار له مع **الجريدة الأولى** سينشر بعد غد الأربعاء، عن توسيع قاعدة المنح الجامعية وقاعدة الإطعام الجامعي.

"بيزوطاج"

راسل أولياء الطلبة كل من وزير الداخلية ووزير التربية الوطنية للتدخل لوضع حد لما يسمى ب "البيزوطاج" الذي يمارسه الطلبة القدامى على الجدد في عدد من المعاهد والجامعات المغربية.

وقالت جريدة "**المساء**" إنها توصلت برسالة يحذر فيها الآباء من الانعكاسات النفسية الخطيرة لهذه الظاهرة على أبنائهم، ومن تواطؤ إدارات بعض المعاهد التي "**تبارك هذا السلوك**" الذي وصفته الرسالة ب "**الوحشي**".

خارج الحدود

أعلن وزير التعليم العالي المصري أن الجامعات المصرية لن تسمح للطالبات المنقبات بدخول الحرم الجامعي إلا بعد الكشف عن وجههن والتأكد من شخصيتهن.

القرار خلف نقاشا حادا في الشارع المصري وسبب في تنظيم وقفات احتجاجية ضد منع تسكين الطالبات المنقبات في المدن الجامعية.

لغات

أعدت جريدة L'Economiste **ورقة على هامش الندوة المزمع تنظيمها يومي 19 و20 أكتوبر الجاري من طرف المجلس الأعلى للتعليم بخصوص موضوع تدريس اللغات**، أشارت فيها إلى وضع خارطة طريق لتعلم اللغات ستعرف حيز التطبيق ابتداء من يوليوز 2010.